

الاستيعاب

خالد بن ربيعي النهشلي التميمي ويقال خالد بن مالك بن ربيعي . أحد الوفود الوجوه من بني تميم على رسول الله ﷺ كان خالد بن ربيعي هذا مقدما في رهطه وكان قد تنافر هو والقعقاع بن معبد إلى ربيعة بن جذار أخي أسد بن خزيمة في الجاهلية فقال لهما رسول الله ﷺ : " قد عرفتكما " وأراد أن يستعمل أحدهما على بني تميم فقال أبو بكر : يا رسول الله ﷺ استعمل فلانا . وقال عمر : يا رسول الله ﷺ : استعمل فلانا . فقال رسول الله ﷺ : " أما إنكما لو اجتمعتما أخذت برأيكما ولكنكما تختلفان علي أحيانا " فأُنزل الله تعالى : " يأيتها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي رسول الله ﷺ ورسوله " . هكذا في رواية محمد بن المنكدر .
وأما حديث ابن الزبير ففيه أن الرجلين اللذين جرت هذه القصة فيهما بين أبي بكر وعمر القعقاع بن معبد والأقرع بن حابس وسيأتي ذكر ذلك في باب القعقاع .

باب خباب .

خباب بن الأرت .

اختلف في نسبه ف قيل هو خزاعي وقيل هو تميمي ولم يختلف أنه حليف لبني زهرة والصحيح أنه تميمي النسب لحقه سباء في الجاهلية فاشترته امرأة من خزاعة وأعتقته وكانت من حلفاء بني عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة فهو تميمي بالنسب خزاعي بالولاء زهري بالحلف وهو خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم كان قينا يعمل السيوف في الجاهلية فأصابه سباء فبيع بمكة فاشترته أم أنمار بنت سباع الخزاعية . وأبوها سباع حليف لبني عوف بن عبد عوف كما ذكرنا .

وقد قيل : هو مولى ثابت بن أم أنمار . وقد قيل : بل أم خباب هي أم سباع الخزاعية ولم يلحقه سباء ولكنه انضم إلى حلفاء أمه من بني زهرة .

قال أبو عمر كان فاضلا من المهاجرين الأولين شهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع النبي ﷺ يكنى أبا عبد الله . وقيل يكنى أبا يحيى . وقيل يكنى أبا محمد كان قديما للإسلام ممن عذب في الله ﷻ وصبر على دينه .

كان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين تميم مولى خراش بن الصمة . وقيل بل آخى بينه وبين جبر بن عتيك والأول أصح والله أعلم .

نزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين منصرف على B هـ من صفين . وقيل : بل مات سنة تسع وثلاثين بعد أن شهد مع علي صفين والنهروان وصلى عليه علي بن أبي طالب B هـ وكانت سنة إذ مات ثلاثا وستين سنة B هـ . وقيل : بل مات سنة تسع عشرة بالمدينة وصلى عليه عمر B هـ .

حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا محمد بن بكر قال : حدثنا أبو داود حدثنا مقاتل بن محمد الرازي قال : حدثنا جرير عن بيان عن الشعبي قال : سألت عمر خباباً عما لقي من المشركين فقال : يا أمير المؤمنين انظر إلى ظهري فنظر فقال : ما رأيت كاليوم ! . قال : خباب لقد أوقدت لي نار وسحبت عليها فما أطفأها إلا ودك ظهري . خباب بن قيطي .

بن عمرو بن سهل الأنصاري الأشهلي من بني عبد الأشهل قتل يوم أحد شهيداً هو وأخوه صيفي بن قيطي .

خباب مولى عتبة بن غزوان .

يكنى أبا يحيى شهد بدرًا مع مولاه عتبة بن غزوان وتوفي بالمدينة سنة تسع عشرة وهو ابن خمسين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب هـ .

خباب مولى فاطمة بنت عتبة .

بن ربيعة أدرك الجاهلية واختلف في صحبته وقد روى عن النبي A : " لا وضوء إلا من صوت أو ريح " . روى عنه صالح بن حيوان وبنوه أصحاب المقصورة منهم السائب بن خباب أبو مسلم صاحب المقصورة .

باب خبيب .

خبيب بن عدي الأنصاري .

من بني جحجي بن عوف بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري شهد بدرًا وأسر يوم الرجيع في السرية التي خرج فيها مرثد بن أبي مرثد وعاصم بن ثابت بن أبي الأكلج وخالد بن البكير في سبعة نفر فقتلوا وذلك في سنة ثلاث وأسر خبيب وزيد بن الدثنة وانطلق المشركون بهما إلى مكة فباعوهما فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب قد قتل الحارث بن عامر يوم بدر كذا قال معمر بن ابن شهاب : إن بني الحارث بن عامر بن نوفل ابتاعوا خبيبا .

وقال ابن إسحاق : وابتاع خبيبا حجير بن أبي إهاب التميمي حليف لهم وكان حجير أخا

الحارث بن عامر لأبيه فابتاعه لعقبة بن الحارث ليقتله بأبيه